



بسم الله الرحمن الرحيم
بلغت كل الأديان

The Excellence International Center

مركز الإبداع العالمي

كيف تصبح تاجراً ناجحاً لتحصل على كل ما تريد؟!!

تأليف

الأديب السيّد

قوام الدين محمد أمين

الصدري الإسماعيلي الحسيني الهاشمي

مؤسس ورئيس

مركز الإبداع العالمي


لنشر وترسيخ الحب والخير والسلام

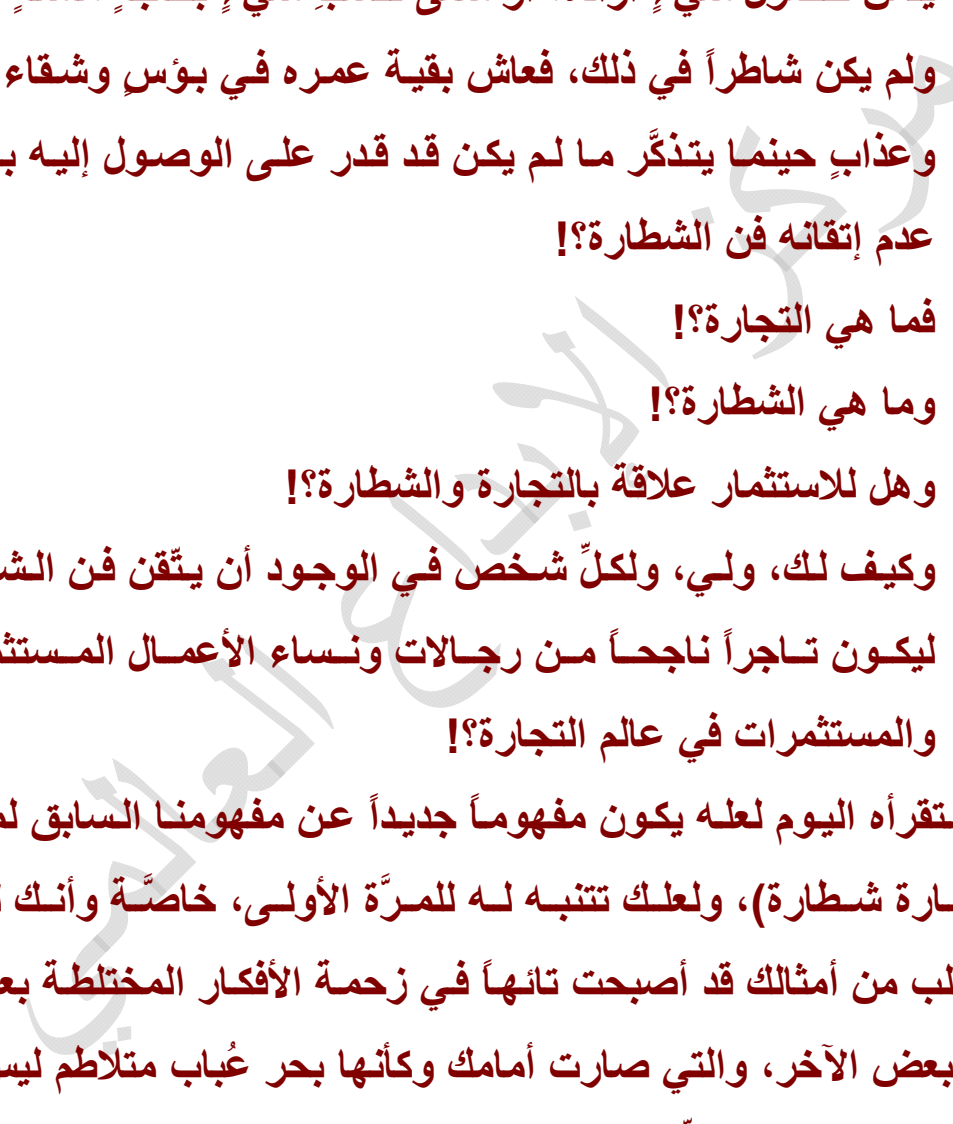
<http://www.excellence-q.net>



التجارة شطارة! هكذا سمعنا، وما زلنا نسمع ذلك يتردد كثيراً على السنة
الجم الغفير، وكثيراً ممّا إن لم يكن جميعنا يعرف شيئاً عن التجار
والتجارة، إلا أنّ ما رأيناه بأمر أعيننا من البعض وما سمعناه من الثقات
عن البعض الآخر، جعل الأغلب ممّا يؤمن بأنّ التجارة حقارة! وما
سمعناه عن أسلافنا من أنّ التجارة شطارة ترجمناه بمفهومنا وفق ما
رأينا وسمعنا إلى أنّ الشطارة ما هي إلا الحقارة بعينها!..

- فهل كُنّا قد فهمنا جيّداً ما معنى التجارة شطارة!؟
- وهل اتقنا فن الشطارة لنكون تجاراً ناجحين ونكون من مصاديق
ما قاله أسلافنا أنّ التجارة شطارة!؟

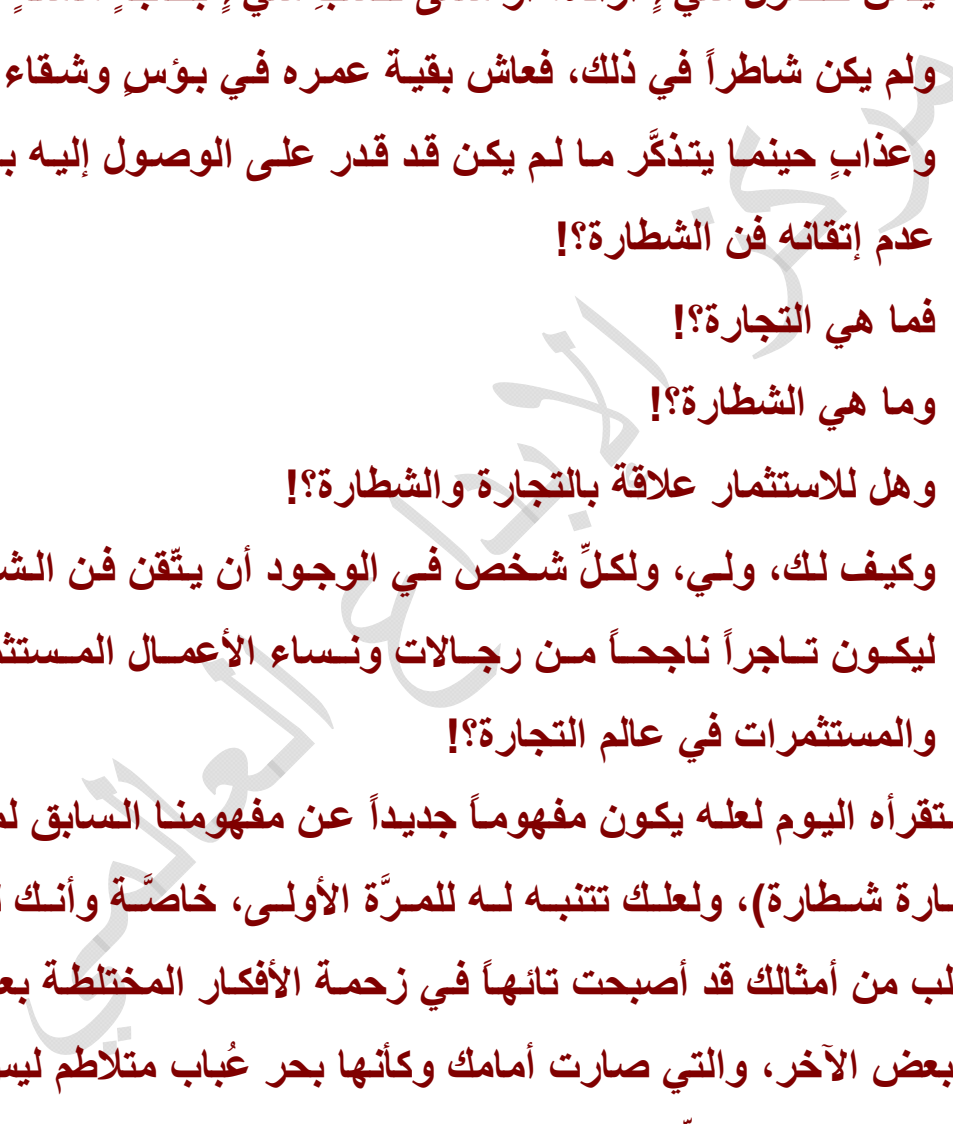
- وهل هناك شخص لم يتمن يوماً أن يكون تاجراً من بين التجّار
الذين يشار إليهم بالبنان في قدرتهم الفائقة على امتلاك ما
يريدون؟! 

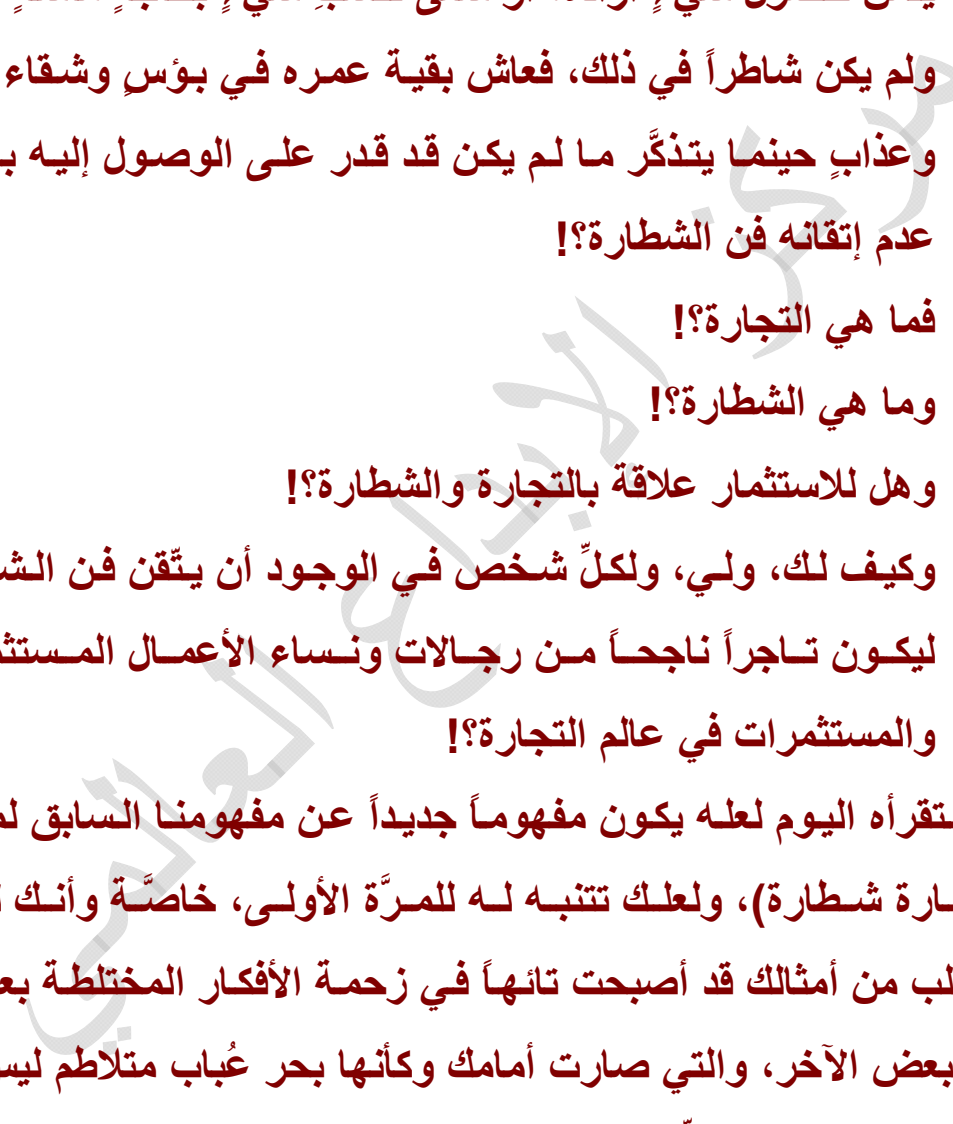
- وهل على وجه الأرض مُدْ خُلِقَ الإنسانُ وحتّى يوم الحساب مَنْ لَمْ
يتمنَ حصول شيءٍ أراده، أو سعى لكسب شيءٍ بحاجةٍ ماسّةٍ إليه،
ولم يكن شاطراً في ذلك، فعاش بقية عمره في بؤسٍ وشقاءٍ وألمٍ
وعذابٍ حينما يتذكّر ما لم يكن قد قدر على الوصول إليه بسبب
عدم إتقانه فن الشطارة؟! 

- فما هي التجارة؟! 

- وما هي الشطارة؟! 

- وهل للاستثمار علاقة بالتجارة والشطارة؟! 

- وكيف لك، ولي، ولكل شخص في الوجود أن يتقن فن الشطارة
ليكون تاجراً ناجحاً من رجالات ونساء الأعمال المستثمرين
والمستثمرات في عالم التجارة؟! 

ما سنقرأه اليوم لعله يكون مفهوماً جديداً عن مفهومنا السابق لمعنى
(التجارة شطارة)، ولعلك تتنبه له للمرّة الأولى، خاصّة وأنك لعلك
كالأغلب من أمثالك قد أصبحت تائهاً في زحمة الأفكار المختلطة بعضها
مع البعض الآخر، والتي صارت أمامك وكأنها بحر غباب متلاطم ليس له
من قرار!! تارةً بين مدّ قريب، وتارةً أخرى بين جزرٍ بعيد! ولعلني أكون
أول مَنْ يُظهرُ المعنى الحقيقيّ لعبارة: التجارة شطارة! وفقاً للأدلة التي
وقفتُ عليها بعد جهدٍ جهيد، وليس مجرد رأيٍ يُقال! لعلني أكون كذلك،
إن لم يكن ذلك مؤكّداً بالفعل حسب علمي به، إلا أنّ ما يهمني بالدرجة 

الأولى هو أن تعرف ما هو المعنى الحقيقي الذي وقفتُ عليه **التجارة**:
التجارة شطارة؛ لتكون قادراً على إتقان فن الشطارة، مما يؤهلك بكل
تأكيد لأن تكون تاجراً ناجحاً ومن رجالات الأعمال المميزين في عالم
التجارة؛ مما يعطيك القدرة على تحقيق كل ما تريد، خصوصاً وإنِّي رغم
كل المعاناة التي مرّت بي، وربما يكون قد مرّ بي ما هو أسوأ مما مرّ بك
بكثير، رغم كل ذلك فإنّي قد جرّبتُ معناه الحقيقي بنفسي شخصياً،
فوجدت ما تركه لي أولاً ولكل من هم حولي ثانياً من أثرٍ إيجابيٍّ لم أكن
قد وجدت أثراً مشابهاً أو حتى موازياً قد تركه غيره من المعاني الأخرى،
فاتظر وتأمل!

إنّ التجارة **Trade** أو **Commerce** كمفهوم اقتصادي هو التبادل
الطوعي للبضائع، أو الخدمات، أو كليهما معاً، إلا أنّ كلمة
Commerce تستخدم أكثر في الإنجليزية للدلالة على التبادل بين
كيانات أو دول وليس أفراداً فحسب، والمكان الذي يتم به تبادل البضائع
يدعى تقليدياً بـ (السوق)، ثم أصبحت كلمة الـ (سوق) تدل على مجمل
المجال الذي يمكن للتاجر بيع بضاعته فيه، إذ لم يعد محصوراً في مكان
واحد، وإنما صار يشمل كافة الخيارات المتاحة له للبيع، ويتم التفاوض
خلال البيع على سعر البضائع الذي يقدر قيمتها، ويتم الدفع في يومنا
الحالي وفق ما يفهمه الأغلب ممّا عن طريق وسائل للتبادل التجاري
تدعى بـ (النقود)؛ بدلاً من الشكل التقليدي للبيع الذي كان عبارة عن
مقايضة بضاعة معيّنة مقابل بضاعة أخرى!..

وتتركز التجارة على تبادل السلع أو الخدمات، والتبادلات قد تحدث بين
طرفين (تجارة ثنائية) أو بين أكثر من طرفين (تجارة متعددة الجوانب)،

وقد تم اختراع المال لتسهيل عملية التجارة، وفي العصر الحديث أدخلت بطاقات الائتمان، والتجارة الإلكترونية؛ لتسهيل تداول الأسهم التجارية وعمليات الشراء الفورية.

إنَّ تعريف التجارة بمدلولها اللغوي يقتصر على مبادلة السلع بهدف الربح، ويتفق هذا المعنى مع مدلول اللغة لكلمة (تجارة)؛ فهي تعني تقليب المال لغرض الربح، وقد عرّف العَلَّامة ابن خلدون التجارة في مقدمته الشهيرة بأنها: ((محاولة الكسب بتمية المال بشراء السلع بالرخيص وبيعها بالغلاء))، وبهذا يكون أبسط الأعمال التجارية هو عبارة عن شراء سلعة ما من أجل بيعها بثمن أكبر؛ ويكون الفارق بين سعر البيع والشراء هو الربح.

أما تعريف التجارة بمدلولها القانوني فإنَّ مفهوم التجارة يتسع ويتجاوز المفهومين اللغوي والاقتصادي؛ ليشمل تحويل المنتجات من حالتها الأولية إلى سلع بقصد بيعها بعد إعادة تصنيعها، وهي ما تسمى بالصناعات التحويلية، وأيضاً يشمل النشاط المتعلق بالصناعة والنقل البحري والجوي والبنوك وما يلحق بها من حرفٍ تجارية كالسمسرة والوكالة بالعمولة والتأمين وغيرها، وعليه فقد تنوّعت أشكال التجارة، فأصبحت هناك تجارة في السلع، وتجارة بالعملات الأجنبية، وتجارة البيع بالجملة، وتجارة دولية، إلى غيرها من الأشكال المتعددة من أنواع وأشكال التجارة، حتّى وصل الأمر في نهاية المطاف لأن تشمل التجارة البشر أنفسهم! فبرزت أشكال أخرى من التجارة، كتجارة العبيد، وتجارة الرقيق الأبيض (ومن أحد أشكالها: البغاء)، وتجارة المخدرات، إلى غير ذلك مما هو غير خافٍ عن ذي لب! وهو ما جرت عليه الأمور بشكل

متدرّج عبر العصور المختلفة حتى وصلت إلى ما وصلت إليه في يومنا الحاضر! إلا أنّ جميع أشكال وأنواع التجارة مهمّاً تعددت وتلوّنت فإنها تنحصّر ضرورةً بين ثلاث أنواع رئيسية من أنواع التجارة لا تخرج عنها مطلقاً، وهي:

1. التجارة في الضروريات.
2. التجارة في الرفاهيات.
3. التجارة في الكماليات.
وهذه الأنواع الرئيسية في التجارة تقوم أساساً وفق مبدأ الاحتياجات، وهو ما يحتاجه المستهلك، وأهم المستهلكين اليوم هم البشر أنفسهم لا غير، وقد ميّزَ الخبير الأمريكي النفسي (إبراهام ماسلو) في الستينات من القرن العشرين هذه الاحتياجات، وجعلها منحصرة بين نوعين رئيسيين منها، هما:

1. احتياجات البقاء.
2. احتياجات تحقيق الذات.
أما احتياجات البقاء فهي تشمل: الطعام، والمأوى، والدفع، أي: أنها تشمل جميع الأشياء التي لا نستطيع العيش بدونها، في حين أنّ احتياجات تحقيق الذات فإنها تكون احتياجات عاطفية ذاتية في المقام الأوّل، وهي تلك الأشياء التي تضيف المعنى الجميل على حياتنا؛ مثل: الحب، والاهتمام، والتحدّي، والإبداع، والغاية! وما لم تلبى احتياجات البقاء بشكل تامّ مئة بالمائة، فإننا لن يمكننا البدء في ملاحظة احتياجات تحقيق الذات، ناهيك عن عدم قدرتنا على تلبيتها جملة وتفصيلاً؛ وذلك لانشغالنا عنها بتلبية احتياجات البقاء!

إنَّ الحاجة إلى الإحساس بالغاية تدرج تحت احتياجات تحقيق الذات،
وإنَّ كُنَّا نناضل على مستوى البقاء فلن يبقى لدينا فائضٌ من الطاقة
للتفكير في هذه الأشياء التي تفوق حدَّ احتياجات البقاء، ومع ذلك، فإنَّ
البقاء يحتفي بغايتنا، فنحن إنَّ كُنَّا قد أقدمنا على البدء بالتفكير في كلِّ ما
حولنا بعين باصرة نافذة لها القدرة على التغلغل في أعماق الأمور، ممَّا
يمدنا بمعلوماتٍ موثَّقة عن كلِّ ما يجري هنا أو هناك، سواءً كان ذلك
الذي يجري قد ظهر بشكلٍ بارزٍ على خشبة المسرح أمام الجمهور، أم
ظلَّ خافياً يجري بصمتٍ مطبق من وراء الكواليس؟!!

أقول: إنَّ كُنَّا قد أقدمنا على البدء بالتفكير فهذا في حدِّ ذاته يوحي بأنه
مهمًّا كان ما حدث لنا في الماضي، فإننا الآن نسعى للتركيز على
احتياجات تحقيق الذات، وهذا بحدِّ ذاته كفيلاً بأن يضع أقدامنا على بداية
المشوار ذو الألف ميل الذي يوصلنا آخر المطاف نحو تحقيق جميع ما
نصبو إليه، عاجلاً كان ذلك أم آجلاً، فإنَّك أن تصل متأخراً خيرٌ لك من أن
لا تصل أبداً، وأن تستيقظ من غفلتك حتَّى وإنَّ وجدتَ نفسك قد خسرتَ
كلَّ شيءٍ كما تظن، فهو خيرٌ لك من أن تظلَّ غافلاً طوال عمرك! فمن
غير المعقول لذي العقول أن يجدوا شخصاً له أدنى درجة من درجات
التفكير، وهو يرضى بأن يظلَّ طوال حياته تابعاً لغيره لا لنفسه هو؟! إذ
من المحال أن يرضى ذوي العقول بأن يكونوا - أجلك الله - أغانماً تتبع
راعيها نحو المذبح دون أن تعلم شيئاً عن ذلك، وهي تظنَّ بنفسها أنَّها
حاماتٌ تطيرُ نحو الجنان؟!!

إنَّ البدء بالتفكير يجعلنا نتيقن أننا بشرٌ ولسنا شيئاً آخر غير ذلك!
ومجرّد أن نعرف أننا بشرٌ، يكون بإمكاننا أن نبدأ مشوار النجاح نحو

جميع ما نصبو إليه ونعوّض جميع ما خسرناه بغفلتنا عن أنفسنا بعد حين؛ فالقوة تكمن في داخل كلِّ منّا، رجلاً كان أم امرأة، بل حتى الأطفال والشيوخ سواءً بسواء، فما دام زمام الأمور سيكون بيدك لا بيد غيرك، وتكون أنت من ترعى نفسك لا غيرك يرهاها، إذ ذاك تكون قادراً على البدء في التحركِ قُدماً نحو الأمام، بعد أن تتقن فن الشطارة لتكون تاجراً ناجحاً من رجالات الأعمال المستثمرين في عالم التجارة، قادراً على تحقيق جميع ما تصبو إليه.

أما الشطارة: فهي أن تعرف كيف تكسب ما تريد، ومن بين ما تريد هو الآخرين الذين لهم القدرة شئت أم أبيت أن يوصلوك إلى ما تريد؛ خذ على ذلك مثلاً: فإذا أردت أن تشتري تمراً توجب عليك أن تتباعه من بائعه لا محالة، إن لم تكن قادراً على زراعته بنفسك أو مؤهلاً لذلك، فإذا لم تكن شاطرًا بالتعامل مع ذلك البائع من خلال تحليّك بالأخلاق الحميدة لحظة تعاملك معه، كأن تكون فضاً معه، أو تسبه مثلاً، أو تتجاوز عليه بتهكم أو لفظة نابية أو تريه حركاتٍ ساخرةٍ منه، فإنك بذلك وبطبيعة الحال لن تحصل منه على قمع واحدٍ وليس التمر الذي أردته سلفاً!! وتكون بذلك قد خسرت ما أردت كسبه مسبقاً، وهو التمر، فتضيع بذلك عليك فوائد التمر التي كنت ستجنيها منه بعد تناولك إيّاه، وبذلك تصبح شخصاً فاشلاً في التجارة! والأمر معكوس على بائع التمر كذلك، فهو إن لم يعرف كيف يكون تاجراً شاطرًا معك، ويتعامل معك بسوءٍ لحظة تعاملك معه، فإنه لا محالة سيفقدك كزبونٍ من زبائنه، وبذلك ستضيع عليه فرصة شراءك منه ما عزمت أن تشتريه، فيفقد بذلك ما كان يود كسبه من وراء بيعه للتمر وهو فارق الربح من المال، ويصبح هو الآخر

شخصاً فاشلاً في التجارة! وكذلك الحال معكوسٌ عليك إن كنت أنت من يزرع التمر أو مؤهلاً لزراعته؛ فإن لم تكن تعرف كيف تكون تاجراً شاطرًا مع التربة، أو النخلة، أو كل ما يتعلق بعملية زراعة التمر أو حتى عملية تأهيلك لذلك، تكون قد أصبحت في واقع الحال شخصاً فاشلاً في التجارة! إذ إنك ستخسر لا محالة ما كنت تود أن تكسبه! ناهيك عن أنك قد خسرت وقتك وجهدك قبل ذلك، إن لم تكن بالفعل أيضاً قد خسرت مالك كذلك، فتأمل!

إنَّ جميع - وليس أغلب - مَنْ ساقوا البشرَ على أنهم كقطيع أغنامٍ ذليل لا حول له ولا قوَّة، قد ساقوهم نحو حتفهم حيث مهاوي الردى، وجميع الحروب والمذابح التي حصلت في التاريخ ولا زالت تحدث تشير بشكل واضح لا يقبل الاتهام بأنَّ مغبة الجرم الواقع راجعٌ إلى الاثنين معاً: الراعي، والقطيع، ولعلَّ الجانب الأكبر من مغبة الجرم يقع على القطيع نفسه أكثر مما يقع على الراعي؛ لأنَّه حتَّى وإن كان يتوجب على الراعي أن يقود القطيع لا أن يسوقه، كان لزاماً على القطيع قبل كلِّ شيء أن يعلم - لا أن يعرف حسب - أن كلَّ فردٍ من بين أفرادِه هو راعٍ آخر كالراعي للقطيع برمته، وأنه بشرٌ وليس شيئاً غير ذلك! وأنَّ عليه أن يتدبَّر كلَّ ما يفعله الراعي؛ ليعرف جيِّداً: هل أنَّ الراعي قائدٌ يقود مَنْ أقتادَ به من البشر؟! أم أنه سائقٌ يسوق الأغنام نحو حتفٍ جائرٍ لا رجعة فيه؟! فإذا كان بيتك على وشك الاحتراق، لم تقف أمام النار ساكناً دون أن تفعل شيئاً وأنت حرٌّ باتخاذ القرار!؟

لقد فهم جميع أولئك الرعاة ممن ساقوا القطعان عبر التاريخ، وأمثالهم اليوم، مبدأ الاحتياجات: احتياجات البقاء، واحتياجات تحقيق الذات؛

وعلّموا علم اليقين أنّ عدم تحقيق احتياجات الذات يجعل الشخص **فأفلاً**

عمّاً يدور من حوله، ويحوّله شيئاً فشيئاً إلى جزءٍ لا يتجزأ من أفراد

القطيع الذي يُساقُ رويداً رويداً نحو حتفه دون شعورٍ منه بذلك **فعمّوا**

جاهدين على إشغال البشر بالسعي الحثيث وراء تأمين احتياجات البقاء،

واحتياجات البقاء لها مدلولات بالغة الخطورة، لا يعيها من لم يبدأ باتخاذ

قرارٍ حازمٍ بالبدء بالتفكير في مجريات الأمور؛ إذ أنّ الطعام – كما قالوا

– يشمل كلّ شيءٍ يحتاجه الإنسان، وما أقوله أنّ الغذاء هو ما يحتاجه

الإنسان، فالمعدة تحتاج إلى الغذاء، والعقول تحتاج إليه كذلك، والأجساد،

والنفوس، كلّ منها يحتاج إلى الغذاء لا الطعام، إلا أنهم قد جعلوا الطعام

جامعاً لذلك كله، والحقيقة هي أنّ الطعام شيءٌ، والغذاء شيءٌ آخر، ومن

هنا بدأت تجارة الطعام تتخذ أشكالاً مختلفة، بين شكلٍ يزيّف ما يضرُّ

بالإنسان على أنه عسلٌ صافٍ وهو في حقيقته السم الزعاف الذي يؤدي

به نحو الهلاك! وبين شكلٍ آخر يغيّر من الطبائع المفيدة للمأكولات إلى

طبائع مضادة تعمل عمل السموم! ومع هاذين الشكلين نجد شكلاً ثالثاً

يقلب مضار الأشياء إلى فوائد زائفة، ويخفي فوائد أشياء أخرى عن

أعين المستهلكين، والشواهد على ذلك كثيرة، تستطيع أن تجدها بنفسك

إنّ قررت حقاً أن تبحث عن الحقيقة بعينها!

أما المأوى: فإنه لا يشمل مجرد حصولك أنت وعائلتك على سكنٍ يقيكم

حرّاً الصيف وبرد الشتاء! بل أنه يشمل كذلك الإحساس بالأمان وأنت

تسكن مع عائلتك في ذلك المسكن، والأمان لن يتولد لديك ما لم يكن

هناك شخصٌ تأتمنه أنت، ويكون قادراً في الوقت ذاته على أن يقف إلى

جانبك في اللحظة المناسبة؛ ليوثّر لك ذلك الأمان المطلوب! وفقدانك

الأمان يعني ضرورةً فقدانك المأوى حتى وإن كنت تملك قصرًا **شاهدنا بين**
غاباتٍ مترامية الأطراف! ومن هنا بدأت تجارة المأوى تتخذ أشكالاً
مختلفة، فشكّل منها صار على هيئة شركاتٍ وهمية تستند **أسواق**
المغفلين بحجة تحقيق الكسب نحو ربح زائف! وشكّل صار على هيئة
مؤسساتٍ خدمية، تظهر أنها تروم توفير الربح للمستهلكين، وتبطن في
غياباتها أغراضاً فاسدة يأبأها العقل السليم!

أما الدفء: فهو يعني بحقيقة الحال الركون إلى من يشعرك بأهمية
وجودك، سواء كان ذلك الشخص هو شريكك في الحياة (الزوج أو
الزوجة)، أم كان زميلك في العمل أو المدرسة، أو حتى إن كان شخصاً
آخر! ومن هنا بدأت تجارة الدفء تتخذ أشكالاً مختلفة، فشكّل صار على
هيئة دعاةٍ يُظهرون الفضيلة ويدعون المرأة والرجل إلى انتهاج منهج
الفوضى تحت ذريعة مسمّى الحرية! وشكّل صار على هيئة برامج
تلفزيونية تدعو كلا الجنسين للاختلاط معاً دون عائق أو عارض بدعوى
التحرّر! وهو الشيء نفسه الذي دعت إليه بعض الأفلام السينمائية والتي
عُرِضت على مرأىٍ ومسمع من الجميع، دون أن ينبس مشاهدوها ببنت
شفة!

ومن تجارة الطعام، إلى تجارة الدفء، مروراً بتجارة المأوى، انتشرت
الرديلة هنا وهناك، وباتت تتغلغل بوضوح في حشايها هذا وذاك، واتخذت
الرديلة أشكالاً مختلفة، كالكذب، وشهادة الزور، وقبول الرشاش، والتهتك،
وغيرها من الأشكال الأخرى، أدناها تفكير أحد الزوجين، مجرد تفكير،
وهو في أحضان شريك حياته، بمعاشرة غيره في الوقت الذي يعاشره
ظاهرياً، بل قل: أن مجرد التفكير من قبل أحدهما بغير شريك حياته بغية

الوصول إلى تلك المعاشرة، هو في حد ذاته شكلاً من أشكال الرذيلة؛ حيث أنه يدلُّ بشكلٍ مؤكِّدٍ على وقوع جُرم الخيانة حتَّى وإن لم تصح للشريك الآخر في حينها علامات تلك الخيانة! فأضحى التبجح بهذه الرذائل بكلِّ صفاقة شكلاً من أشكال إظهار القوَّة! والإعلان الداعر عن ممارستها بشكلٍ سافرٍ شكلاً من أشكال السيطرة، ناهيك عن انتهاك الحرمات والعفاف في جنح الظلام بعيداً عن أعين الناظرين! فإن كنت تعلم فتلك مصيبة، وإن كنت لا تعلم فالمصيبة أعظم، وما خفي كان أعظم! وأشدّ من ذلك وأدهى!

إنَّ جميع الشرائك التي وضعها سائقو القطيع غرّرت بالكثيرين من البشر وأظلتهم عن جادة الصواب، وزرعت في عقولهم أنَّ إتقان أشكال الرذيلة هو نوع من الشطارة التي يتطلبها الشخص ليكون تاجراً ناجحاً! وغرزت في قلوبهم أنَّ التاجر الناجح هو ذلك الشخص الذي يمتلك - لا أن يملك - كلَّ شيءٍ لأجله هو لا غير، وأنَّ من ضمن الكلِّ شريك حياته وأبنائه وجيرانه، بل وحتى وطنه! فيحق له بذلك أن يفعل بهم ما يحلو له، يسرق هذا، وينتهك عفاف تلك، ويسحق كلَّ من تحته بقدمه دون أن يبالي بهم أو يظفر لهم طرفة عين! وحرسته (الموهومة) هذه (فوضاه) هي ربحه الوفير، وهي مكسبه الحقيقي! هكذا زرع سائقو القطيع في عقول أفراد قطيعهم! وهكذا غرّزوا في قلوب أولئك الأفراد! فجعلوا أولئك البشر من دون أن يشعروا بذلك، ممن انساق وراءهم وعيناه تنظران إلى قفاه، جعلوهم يتحولون شيئاً فشيئاً إلى خرافٍ لا تعي شيئاً من آدميتها، بل وتحولوا بالتدريج شيئاً فشيئاً إلى وحوشٍ تقطن غابةً ملوَّها بالوحوش! بل حتَّى أنَّ الوحوش إذا تدبَّرت في أمرها وجدتها تحنّ إلى أفراد صنفها،

وتعاضد بعضها البعض في أغلب الأحيان إن كانت من الجنس ذاته، إلا
أنَّ أفراد هذه القطعان تحولت إلى أشكالٍ أخرى ما أنزل الله بها من
سلطان! جعلوهم يتحولون إلى مسوخٍ مُسَخَّتٍ إلى أقبح صورةٍ من صور
الامتساخ والاتساخ، فضاعت بذلك آدميتهم، وضاعوا هم أنفسهم بضياح
آدميتهم تلك! وباتوا قطيعاً يُساقُ إلى المذابح لا غير؛ خدمةً لتحقيق
مصالح الراعي ومن وراءه حسب، لا سعياً لتحقيق مصالحهم هم! وممَّا
يندى له الجبين أنهم لم يشعروا بامتساخهم واتساخهم إلا لحظة احتضان
المقصلة لهم في غياهب المذبح وهم بانتظار جلادهم لحظة تنفيذ حكم
الإعدام بهم لا محالة!

لقد كثر التجار، وكثرت أشكال التجارة، حتَّى باتت التجارة بالعقول
والأجساد والنفوس من أبجديات أولئك الرعاة، وأصبح النَّاس يرون
التجَّار بمنظارٍ مخالفٍ لمنظار الحقيقة، بل حتَّى أنهم صاروا يُعدون
التجارة ضرباً من ضروب الغش والخديعة التي يمتنها الرعاة! غير
منتبهين إلى أنَّهم بذلك قد أحلَّوا المسمَّى محلَّ الاسم، وشتَّان بين الاسم
والمسمَّى، فليس كلَّ مَنْ تاجر بشيءٍ صار تاجراً، وليس كلَّ مَنْ لم يُقدِّم
على التجارة لا يمتلك المؤهلات لأن يكون تاجراً، وخلط هذه المفاهيم
بعضها مع البعض الآخر كان أحد متطلبات الإغرار بالنَّاس من قبل
الرعاة؛ لأنَّ مَنْ يعتقد بأنَّ شطارة التجارة تعني حقارتها، يكون بذلك
بعيداً عن عالم التجارة، وبعده عن عالم التجارة يجعله بعيداً عن مطابخ
صناعة القرار، لأنَّ صناعة القرار تعتمد اعتماداً رئيسياً على مدى ما
تحققه من ربح عاجلٍ وأجلٍ في الوقت نفسه، والربح هو الهدف الأوحد
للتجارة، فكان بذلك كلَّ شيءٍ خاضع لقوانين التجارة، شئت ذلك أم أبيت،

سواء كنت أنت الراعي لنفسك لا سواك، أم كنت – دون أن تدري المتتابعاً
لراع غيرك أنت؟!!

إنَّ بعض – إن لم يكن أغلب – الذين يسمّون أنفسهم تجّاراً اليوم والذين نراهم لا يتصفون بأدنى شيءٍ من فضائل الأخلاق، هم في واقع الحال أذعياء دخلاء على عالم التجارة النقيّ، وما هم سوى لصوص متلبّسون بقناع التجّار، والتجّار والتجارة كلاهما منهم براء، براءة الذئب من دم ابن يعقوب، وهؤلاء جعلوا الآخرين يعتقدون أنّ التجّار هم لا سواهم، والتجارة هو ما يقومون به لا ما يقوم به الشرفاء، ولو أبصرت جيّداً لعلمت أنّ عالم التجارة نقيّ صافٍ ليس فيه شائبة قط، إلا أنّ هؤلاء وأمثالهم من الرعاة قد زرعوا في العقول ما زرعه، وعرزوا في القلوب ما عرزوه، فتدبّر!

إنَّ الحل الأمثل لكي تحقق جميع ما تصبو إليه، هو أن تكون قادراً على أن تكون أنت المالك له، لا غيرك، وحصولك على هذه القدرة يتطلّب منك أن تمتلك الثمن المطلوب لقيمة ما تريد تحقيقه على أرض الواقع لا في عالم الخيال! وامتلاكك الثمن يتطلّب منك أن تعي جيّداً قواعد التجارة، ووعيك لقواعد التجارة يتطلّب منك أن تكون على دراية كافية بفنّ ومهارة الشطارة الحقيقية التي تنشدها المكاسب الحقيقية المرتقبة بعد كلّ عملية تجارية تُقدّم عليها، سواء كانت تلك العملية التجارية عبارة عن شراء تمرٍ تبتغيه، أو حتّى دخولك الجنة يوم الحساب! وهذا يتطلّب منك أن تكون على قدر عالٍ من الإحساس بالغاية..

- الغاية من وجودك؟

- والغاية من وجود الآخرين؟



- والغاية من تبسّمك بوجه شريك حياتك؟
 - والغاية من غضبك تجاه موقفٍ معيّن؟
 - والغاية من خطواتك هذه للانتقال من هنا إلى هناك؟
 - الغاية من سجودك لواجب الوجود (خالقك وخالق كلّ شيء سبحانه وتعالى) وأنت أمامه ممكن الوجود؟
 - والغاية حتّى من قراءتك لهذه الكلمات؟
- الغاية من كلّ شيءٍ على الإطلاق، مهما كان ذلك الشيء قد يبدو صغيراً بنظرك، أو تافهاً بنظر الآخرين!
- إنّ الإحساس بالغاية يخضع عادةً للمعتقدات والقيم التي تحملها، ولعلّ هذا هو ما يفسّر سرّ احتواء الغاية على البعض أو الكثير من مظاهر هوية شخصيتك، وقد تتخطى الغاية هذه الحدود لكي تجسّد مستوىً يفوق ذلك بكثير، وهو الأمر الذي يسمّى بـ (ما فوق الهوية)، وهو المستوى الأعلى الذي يشمل حسّ التواصل، والذي قد يكون دينياً أو روحانياً، أو قد يصل بين الحياة الفردية للإنسان والإحساس بوجود معنى عميق كامن في الكون أو الطبيعة أو حتّى قد يكون كامناً في الزمن نفسه، وهذا الإحساس بوجود غاية عامّة للحياة يشمل في العادة هذا المستوى الأعلى على الإطلاق.
- هناك بعض الأشخاص القلّة الذين يدركون غايتهم في الحياة منذ صغر سنهم، إلا أنّ معظم الناس يكتشفون هذه الغاية مع المضيّ قدماً في الحياة، حتّى أولئك الذين تحولوا من آدميتهم إلى مسوخ انخرطت دون وعيها ضمن أفراد القطيع، فإنهم قد اكتشفوا غايتهم لحظة تنفيذ الجراد حكمه بهم، نعم! إنهم اكتشفوها بعد فوات الأوان، بعد أن سبقت السكين

العظم، وسبق السيف العذل! إلا أنهم قد اكتشفوها كذلك لا محالة، وما أوقفك معي عليه هو لكي تكتشف غايتك أنت قبل فوات الأوان، عن طريق استحضارك الغاية الخفية للحياة إلى عقلك الواعي، من خلال فهم ما تعكسه عليك أنماط وعادات حياتك حتى الآن، بالتفكر ملياً بـ:

- القضايا التي تثير اهتمامك؟

- الأشياء التي تشعرك بالإثارة والتشويق؟



- القيم التي تسعى للترويج لها أو الدفاع عنها؟

عليك أن تسأل نفسك بشكل محدد:

- ما الذي يهّمك بالفعل؟

إنّ تفكيرنا وسلوكنا يتسمان بالانتموية، ومهما كانت غاية حياتنا كامنة في عقلنا الباطن، فقد تبقى هي المرشد والمعتم الذي يقودنا طوال الطريق ونحن نتجه قدماً للوصول إلى تحقيق ما نريد، ومعرفة ما يهّمك أهم بكثير من معرفة ما يهم راعي القطيع، الذي هو واحد من أولئك مدّعي صفة الاتّجار، وما هو بتاجر حقيقيّ قط! قدر ما هو مسخّ كبير من بين المسوخ الكبيرة مصّاصي العرق والدماء التي اعتادت على العيش على عرق ودماء المغرّر بهم من الأدميين البسطاء!

إنّ أوّل خطوة لتحقيق جميع ما تصبو إليه هو أن تمتلك الإحساس الكامل بكينونتك وما تسعى لتحقيقه، وهذا لن يتأتّى لك ما لم تعتمد منهج التعليم الفردي الذاتي، وما أعنيه بالتعليم الفردي الذاتي هو أن تكون أنت صاحب الشأن، من يمتلك الحافز القوي الذي يدفعك على الدوام لمواصلة مراحل التعلّم؛ بغية الوصول إلى الغاية، والتعلّم هو الحجر الأساس في تشكيل أفكارنا؛ إذ أنّ منهجية التعليم تترك أثراً بالغاً على المتعلّم بتشكيل

طريقة تفكيرنا، والتي تنعكس وفقها سلوكياتنا برمتها، والتعليم  يصاحبه تدريب مستمر ذو منهجية محدّدة تسعى لتحقيق هدف واضح  باتّباع مخطّطٍ مرسومٍ بدقة متناهية، لن يترك الأثر الإيجابي المطلوب في إتقان فنّ الشطارة التي يحتاجها التّاجر الحقيقيّ ليكون شخصاً ناجحاً في عالم التجارة!

ولكلّ منّا مراحل تعلّم معينة كان لزاماً عليه أن يمر بها، بعضنا توقف عند المرحلة الأولى وانخرط ضمن أفراد القطيع دون وعي منه، وبعضنا الآخر سار قدماً نحو مرحلة أعلى، وبعضنا الآخر استطاع الوصول إلى غايته بارتقائه المراحل برمتها، ومراحل التعلّم هذه هي:

- المرحلة الأولى: مرحلة العجز اللاشعوي.
- المرحلة الثانية: مرحلة العجز الشعوري.
- المرحلة الثالثة: مرحلة القدرة الشعورية.
- المرحلة الرابعة: مرحلة القدرة اللاشعورية.
- المرحلة الخامسة: مرحلة التوظيف.

أمّا المرحلة الأولى: فهي المرحلة التي لا تعلم فيها بأنك لا تعلم، ولأنك لا تعلم بأنك لا تعلم لذا فلا توجد لديك أيّ مهارة؛ والمهارة هي القدرة على الإتقان، وقدرتك على الإتقان تعني تمكّنك من إنجاز الأعمال خلال الزمن المحدّد، وانعدام المهارة لدى أشخاص مرحلة العجز اللاشعوري؛ راجع بطبيعة الحال لانعدام الوعي بذلك.

أمّا المرحلة الثانية: فهي المرحلة التي تعلم فيها بأنك لا تعلم، وكلّمًا أعترف الإنسان بجهله كانت له القدرة على التعلّم؛ لأنّ نصف العلم هو أن تعترف بأنك لا تعلم! وباعترافك بجهلك يتولّد لديك الوعي بحاجتك

الماسّة إلى العلم، فتسعى جاهداً إلى التعلّم، وترفع شعارك عالياً: **التعلّم**
مدى الحياة؛ لأنّ الرابط بين المرحلتين هو العجز، والعجز أول الطريق
المؤدّي إلى الهلاك.

أمّا المرحلة الثالثة: فهي المرحلة التي تعلم فيها بأنك تتعلّم، فهي إذاً
مرحلة الإرادة الواعية، إذ إنّك تريد أن تتعلّم، رغم وجود بعض التردد
الناجم بتأثيرات المحيطين من أفراد القطيع، ومن مدّعي التجارة على حدّ
سواء، وصاحب هذه المرحلة يمتلك القدرة الشعورية التي تُعلمه أنّ أيّ
عمل يحتاج في بداياته إلى طاقة وقدرة وإرادة، وببدء عملية التعلّم تمتلك
جزءاً من المهارة؛ إذ إنّك في هذه المرحلة تدرك بكلّ ثانية جميع الكلمات
التي تُقال، وبتفاعل مع المحيطين سواء كانوا من الادميين، أم كانوا من
أفراد القطيع، فإنّك بذلك تكوّن المشاعر بشكل تدريجيّ حتّى تصل إلى
مرحلة تعلّم صحيحة، وتكمن خطورة هذه المرحلة في الأشخاص الذين لم
يزالوا بعد في أولها، ولم يصلوا الحدّ الأدنى من مرحلة التعلّم الصحيح؛
إذ أنهم يكونون لقمة سائغة المذاق لأعداء النجاح، فكثيرٌ منهم تقهقروا
سريعاً راجعين دون شعورٍ منهم إلى مرحلة العجز اللاشعوري، وصاروا
يظنون أنفسهم وهم في تلك المرحلة بأنهم في مرحلة القدرة الشعورية!
لذا توجّب أخذ الحذر الشديد وأنت تتقدم رويداً في هذه المرحلة الحاسمة،
التي تكون هي الفيصل في ارتقائك ما بعدها، أو إرجاعك القهقري إلى
الوراء!

أمّا المرحلة الرابعة: فهي المرحلة التي تستقر فيها عملية التعلّم لديك،
ويتحوّل هذا التعلّم إلى عادة، إي: تحويل جميع الأفعال إلى عادة يومية،
وتحويل جميع الأفعال إلى عادة يومية يعني تحويل تلك الأفعال إلى

العقل الواعي الباطن (العقل اللاواعي) عن طريق الوعي الظاهر (العقل الواعي)، وهي أشبه بعملية برمجة للعقل الواعي بإرادة معلومة من قبل العقل الواعي، ومرحلة القدرة اللاشعورية هذه هي مرحلة الكفاية التي هي مجموعة الحد الأدنى من الاستجابات عندما تتعرض إلى موقف ما في الحياة.

أما المرحلة الخامسة: فهي أعظم المراحل على الإطلاق، إذ أن الشخص الذي يصل إليها يستطيع أن يوظف طاقاته توظيفاً أمثلاً وفقاً لأهدافه المحددة؛ بغية الوصول لغاياته الواضحة، وفي هذه المرحلة يتنبه الشخص جيداً إلى كيفية السيطرة على العقلين معاً (الواعي واللاواعي)، فيكون قادراً على توجيه العقل الواعي لخدمة العقل اللاواعي، وفي الوقت نفسه يمتلك القدرة على توظيف العقل اللاواعي لخدمة العقل الواعي، فهو بذلك يكون قادراً على استثمار العقلين سوية بصورة صحيحة، وتكون النتيجة عند وصولك مرحلة التوظيف هي: بدلاً من أن تكون الأفكار المزروعة في عقلك هي المسيطرة عليك، تكون أنت المسيطر عليها، وسيطرتك على هذه الأفكار يعني أنك أنت الراعي لنفسك لا سواك، فانظر وتأمل!

إنّ تعمّد الرعاية في إبقاء أفراد القطيع ضمن المرحلة الأولى من مراحل التعلّم، كان السبب الأوّل الكامن وراء بقاء أولئك الأفراد ضمن ذلك القطيع؛ وكانوا هم أنفسهم السبب الثاني في ذلك، وما تدمر البعض من حكوماتهم، أو انتفاض البعض الآخر ضدّ رجالاتها، سوى شكل من أشكال وسوسة أولئك الرعاية، إذ أنّ مجرد التدمر على الطرف الآخر، والانتفاض ضده، هو في حدّ ذاته شكل من أشكال الرذيلة التي لا يعيها

من ظلّ قابلاً في مرحلة العجز اللاشعوري، إذ أنّ الواجب على من أراد
إتقان فنّ الشطارة ليكون شخصاً ناجحاً في عالم التجارة أن يندمّر أولاً
قبل كلّ شيءٍ على أفكاره المزروعة في عقله الباطن من قبل راعي
القطيع، وأنّ ينتفض على تلك الأفكار بانتهاج مراحل التعلّم شيئاً فشيئاً
حتى الوصول إلى مرحلة التوظيف، وهذا الانتهاج يتطلب تحديد الهدف،
بغية الوصول إلى الغاية، والعمل على تحقيق الهدف يتطلب الاهتمام به
جملة وتفصيلاً، والاهتمام به يتطلب الابتعاد عن كلّ ما يُبعدك عنه، لذا
توجّب الأخذ بالقواعد التالية:

1. عدم التدخل في العقائد الدينية.
2. عدم التدخل في الأمور السياسية.
3. احترام الأولياء والصالحين من الماضين والغابرين
والمعاصرين.
4. عدم الحكم على الآخر من دون دليل أو برهان.
5. بناء العلاقات على أساس المنفعة المشتركة.
6. وضع (الاستثمار) هو القاعدة الثابتة في التعامل مع الطرف
الآخر.
7. توخي الدقة والمصداقية في كلّ شيءٍ على الإطلاق.
8. احترام الرأي الآخر.
9. الاعتراف بأحقية الآخر بالرعاية والعيش الرغيد.
10. احترام الأنثى كونها إنسان قبل كلّ شيءٍ.
11. وضع (العلاقة الأخوية) أساس التعامل بين الذكر والأنثى خارج
فردوس الزوجية.

12. اتخاذ القرارات بشكل مشترك مع أصحاب الشأن وذوي العلاقة.
13. الاحتفاظ بالبيانات الخاصة بالآخرين طيَّ السرية والكتمان.
14. عدم التفاخر بعمل الخير للآخرين، والمحافظة على كبريتهم بعيداً عن الأنظار.

إنَّ الالتزام بهذه القواعد كفيلاً بأنَّ يمدك بالرؤية الواضحة لمعالم الطريق، بما يؤهلك أخيراً أن تكون تاجراً ناجحاً بحق تعرف كيف تحقق جميع ما تصبو إليه في عالم التجارة النقيِّ الصافي، مع جميع أقرانك الآخرين من التجَّار الأدميين الأنقياء، لتكون وإياهم من رجالات ونساء الأعمال المستثمرين والمستثمرات في عالم التجارة الشاسع الذي يسع الجميع مهما كثروا، بأيِّ زمان ومكان، لذا تذكَّر دائماً:

1. ثابر على أن تحقق ما تظن أنك لا تستطيع تحقيقه.
2. إياك أن تعد الآخرين بما لا تقدر عليه.
3. كلما كان هدفك كبيراً وواضحاً كان حافزك أقوى بكثير، وكلما كان حافزك أقوى استطاع دفعك إلى الأمام بقوة أكبر.
4. احتفظ بكنوزك الدفينة في دواخلك؛ حتَّى لا تفقد دافعيتك في تحقيق أهدافك.
5. ما من بأس في الحياة، ومهما طال الزمن فلا بدَّ وأن يأتي الفرج لا محالة؛ إذ لا ليل يدوم حتَّى الأبد، وحتماً ستأتي ساعة تشرق فيها شمس النهار.
6. عندما تستطيع فهم تعاليم الحياة، تقدِّم لك الحياة كلَّ ما تريده منها، خاصة إن كنت من المثابرين.

7. الإيمان الكبير هو أن تؤمن بوجودك كإنسان بعد إيمانك بالله تعالى، الذي هو الإيمان الأكبر.

8. إذا قررت التعلّم فاترك ذهنك فارغاً، احتفظ بما زُرِعَ في عقلك اللاواعي، وأرجأ حكمك عليه حتى تصل مرحلة التعلّم الصحيح، حينها احتفظ بما هو حق، وأرم الزائف منه بعيداً عنك.

9. كُن متوازناً في كلّ شيء، وركّز على عملك بسعادة وحبّ حقيقيّين، وفي الوقت ذاته متّع نفسك وامنعها متعتها المشروعة، وعش حياتك سعيداً في كلّ وقت.

10. واصل طريقك في تحقيق أهدافك مهما كانت العوائق، ومهما كانت الضغوط ممن هم حولك من أفراد القطيع، امتع عن الإصغاء إليهم، وأعذرهم فيما يوجهونه إليك، فإنهم لا يعلمون بأنهم لا يعلمون.

11. تحلّ بالشجاعة، والحبّ، والتسامح، والتكيّف مع الظروف، وضع نصب عينيك على الدوام: أنّ الإيمان من أهم عناصر النجاح.

12. كن مستعداً في أيّ وقت؛ فبالاستعداد تستطيع أن تحصن حياتك برمتها، ولكي تكون مستعداً عليك أن تتخذ كافة الاحتمالات والتوقعات في أيّ موقف، حتى وإن كان ذلك الموقف هو فتحك أزرار قميصك؛ لتكون النتائج مضمونة، فتسهل بذلك مواجهتك لجميع ما قد يواجهك مستقبلاً، أثناء رحلتك نحو تحقيق ما تصبو إليه.

13. استثمر ذاتك، ففك طاقات جبارة كامنة، لو أخرجتها من مكانها



لاستطعت بها أن تزرع الصحاري بالأشجار الخضراء، وأن ترفع البؤس والشقاء عن جميع المحتاجين والفقراء عاجلاً
كان ذلك أم آجلاً، فكلّ يأتي بوقته وفق خطته المعدة له، واعلم
أنّ استثمارك ذاتك هو أفضل استثمار، لأنك أنت من تصنع
المال إن أردت المال، لا المال صانعك إن أردت النجاح.

14. ضع لك خطة واضحة المعالم ترى فيها هدفك أمامك كلّ حين؛
فإن لم تضع لك خطة كنت ضمن مخططات رعاة القطعان،
وسرت معهم دون علمك ضمن أفراد القطيع نحو غياهب مذبح
الجلاد.

15. اجعل من حياتك تعلماً مستمراً، وارفع شعار: التعلم مدى
الحياة.

16. اقرأ يوماً مدّة نصف ساعة على الأقل، اقرأ كلّ شيء تجده
أمامك، وتفكّر فيه ملياً، تدبّر فيه، تأمل، وأحفظ كلّ يوم عن
ظهر قلب شيئاً ما، حتّى وإن كان آية.

17. طبّق ما تتعلّمه في كلّ مرحلة من مراحل تعلمك، حتّى تصل
مرحلة التوظيف، وتدرّب تدريباً جيّداً لإتقان ما تعلمته طوال
ذلك، واستعن بمدرب تثق به ثقة مطلقة في مجال تدريبه لك،
وثقة كافية في جميع المجالات الأخرى.

18. تيقن من أنك لم تأتِ إلى هذه الحياة صدفةً وعبثاً، بل جنّت إليها
وفق قدرٍ محتوم؛ لأجل غايةٍ محدّدة، لذا فليس هناك من يماتلك

في الكون بتاتاً، أنت أنت، ولن يكون غيرك أنت، كما لن تكون أنت سواك.

19. عِشْ في اللحظة على أنها آخر لحظة من حياتك، وأملك لك

أعظم لحظة، واعلم علم اليقين أنك لن تضع قدمك في النهر مرتين، ولن تستنشق ذرّة هواءٍ بعينها سوى مرّة واحدة فقط.

20. اتخذ قراراتك بكلّ وعيٍّ وبملء إرادتك أنت، وفقاً لما يخدم أغراض مخطّطك في تحقيق أهدافك، لا بإملاءٍ من الآخرين.


وضَع احتياجاتك في تحقيق الذات بالدرجة نفسها التي تضع فيها أمامك احتياجاتك في البقاء، وواظب بالعمل الجاد الدؤوب لتحقيق احتياجات الاهتمام، والتحدّي، والإبداع، والغاية، بالقوة نفسها التي تواظب فيها العمل على تحقيق احتياجات الطعام (الغذاء) والمأوى والدفع، وهذا النهج هو سبيلك الذي هو ما لا يعلمه الآخرون من أولئك الذين غرّ بهم وانخرطوا دون علمٍ منهم ضمن أفراد القطيع!

وإذ إننا مُقدّمون على سنةٍ ميلاديةٍ جديدة، فأبدأ الآن، منذ هذه اللحظة، لتكون سنواتك القادمة كلها حياةً جديدة ملؤها النجاح، اكتب تعهدك أمام نفسك، تعهد التاجر الناجح الذي يعرف كيف يحصل على كلّ ما يريد، حضرّ ورقة بيضاء أمامك وقلماً، وأكتب فيها بخطّ واضح تعهد الناجحين:

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

بلغه كلّ الأديان

أنا الموقعُ أدناه (اكتب اسمك الكامل هنا بين القوسين) قررتُ واعتباراً من هذا اليوم (اكتب تاريخ ووقت تعهدك هنا بين القوسين) أن أضيفَ شيئاً جديداً إلى حياتي، قررتُ أن أصنع مستقبلاً متميّزاً، قررتُ أن

**أكتشفَ ذاتي، أن أعرف معنى وجودي، مَنْ أنا؟! قررتُ أن أكونَ أنا (أكتب اسمك هنا بين القوسين) موجوداً في هذا العالم الأبدى اللامتناهي، قررتُ أن أترك بصمةً وأثراً في هذه الحياة؛ فأنا لم أخلق إلا لأكون إنساناً يُضيفُ إلى الحياة، إنساناً يعمل بجدٍّ ونشاطٍ وهمّةٍ وثقةٍ عالية، إنساناً يمتلك الحماسة والطاقات الجبّارة منقطعة النظير، إنساناً يُساعد الآخرين، ويحترم كلَّ شيء، قررتُ أن أكون شخصاً متعلّماً مدى الحياة، شخصاً يعتمدُ على العلم والمعرفة، شخصاً يطبّق المبادئ والقواعد الأخلاقية الأصيلة، وعلى رأسها: الصدق، والإخلاص، والأمانة، والتسامح، والحب، والشجاعة، والإيمان، قررتُ أن أكون شخصاً فاعلاً في حياة أسرتي، وعملي، ومجتمعي، ووطني، والعالم برمتّه، وأنا قادرٌ على تحقيق ما أريد في هذه الحياة، قررتُ أن أبدأ الآن، والله تعالى قاندي، ومنير دربي نحو غايتي، وهو على ما أقول شهيد، حسبي الله وعليه توكلت، إنه نعم المولى ونعم النصير.**

التوقيع: (ضع توقيعك هنا بين القوسين)

الاسم: (اكتب اسمك هنا بين القوسين)

التاريخ: (ضع اليوم والتاريخ هنا بين القوسين)

الساعة: (ضع الوقت هنا بين القوسين)

إنَّ مَنْ يُدرك كيف يتعلّم، فهو يعلم ما يكفي لتحقيق النجاح، وإنَّ الأشجار الكبيرة المثمرة بدأت ببذرة، والأعمال العظيمة التي خدمت المجتمعات بدأت بفكرة، ونحن بفضل الله قد زرنا هذه البذرة، وبالالتكال على الله

أعلننا للعالم أجمع بكل وضوح هذه الفكرة، فمفهوم (التجارة شطارة) هو أن تكون قادراً على كسب كل شيءٍ لصالحك أنت، مهما صغر ذلك الشيء أو كبر، وكسبك لكل شيءٍ يعني احترامك إياه، حتى باب دارك وأرؤار قميصك، واسمك الذي لا يفارقك أبداً، يجب عليك احترامها جميعاً، بالدرجة نفسها التي تحترم فيها كل شيءٍ، وبالدرجة نفسها التي تحترم فيها ذاتك أنت؛ لأنّ التجارة الحقيقية هي التي توصلك إلى غايتك بأنجع السبل وأيسرها، أما التجارة المزيفة التي تضيء شكلاً جديداً من أشكال الرذيلة على العالم أجمع، ما هي سوى طريق فاشل لن يوصل صاحبها يوماً قط لغير مقصلة الجلاد، سواء كان صاحبها فرداً من أفراد القطيع، أم راعياً للقطيع ذاته، والراعي الذي قصدته هو غير ربّ الأسرة الواحدة الذي يسعى جاهداً للحفاظ عليها، علموا بذلك أم جهلوه، لأنّ ربّ الأسرة هذا قائدٌ يرفع أفراد أسرته رعايةً حقّةً تختلف عن الرعاية الوهمية التي يدعيها الرعاة لأفراد قطيعهم، إذ أنّ القائد يسعى سعياً حثيثاً لإحقاق الحقّ وإبطال الباطل، وراعي القطيع يسعى جاهداً في الخفاء لإبطال الحقّ وإحقاق الباطل! وليس من سبيل ناجح ويسير كسبيل احترامك لكل شيءٍ؛ إذ به تكون قد عرفت كيف تصبح تاجراً ناجحاً تستطيع الحصول على كل ما تريد، فتعلم ويعلم الجميع: أنّ الوطن الذي يميّز بين شعبه وهم يحيون على سطحه بين القصور، ويساوي بينهم وهم تحت ثراه بين القبور، لا يستحقّ منهم أن يحولوا الاختلاف إلى خلاف، بل أن يتعلموا: لولا الكلّ لما كان الفرد، ولولا الفرد لما كان معنى للوجود، ويجدّوا ويجتهدوا لتحقيق هدفٍ أسمى: أن يجعلوا كل لحظةٍ من لحظات الحياة عيداً للحب يجلب السعادة إلى قلب كل إنسان، ويرسم الابتسامة على وجوه الجميع،

لنكون قادرين على تحقيق حلم الأمس واليوم وحلم الغد: أن نرى شعباً
اسمه الإنسان، يعيش متنعماً أبد الدهر في وطن اسمه الأرض، بالحب
والخير والسلام.

فانظروا، واسبروا الغور، وأوغلوا؛ لأنّ الخطاب خطير، والأمر أشد وجلاً
من نار السعير، فلنكن معاً، يداً بيد نكون قادرين على تحقيق حلم الغد،
فلا شيء بعد النور يكون، لجوهر مكنون.
أقول:

تدبّر ما أتاك فذي خطوبٍ
إذا أتت الوليدَ فقد أشابا
فإنّ تكُ كُنْ قوياً ليسَ ينبو
فلا تجد انكساراً وانتهابا
ولا تترك صلاة الليل يوماً
وزد في القربِ لله اقترابا

دمت، ودمتم أخوتي وأخواتي جميعاً أينما كنتم بكلّ خير، ولكم منّي كلّ
الحب بمعناه الأصيل، في زمنٍ أصبح فيه الحبّ حاجة وليس مجرد كلمة
تُقال هنا وهناك.

يقيني بالله يقيني، ويميني تشهدُ عن يميني، فإنّ أوكفت كفت، وإنّ أينعت
نعت، والحرُّ تكفيه الإشارة.



مع تحيات أخوكم السيّد

قوام الدّين محمّد أمين

الصدري الاسماعيلي الحسيني الهاشمي

مؤسس ورئيس

مركز الإبداع العالمي

لنشر وترسيخ الحب والخير والسّلام

<http://www.excellence-q.net>

قرب فجر يوم الجمعة

2010/12/24م

يُسمح بالاعتباس مع إيراد المصدر



المؤلف في سطور

هو: السيد قوام الدين بن السيد محمد أمين بن السيد الحاج قوام الدين بن السيد الحاج نجم الدين بن السيد الحاج علي آغا بن السيد الحاج محمد علي (علي محمد خان نائب رئيس الوزراء نظام الدولة) بن السيد الحاج عبد الله (أمين الدولة رئيس الوزراء) بن السيد الحاج الأمير محمد حسين خان (الصدر الأعظم الزعيم الروحي رئيس الوزراء) بن السيد محمد علي بن السيد محمد رحيم (الملقب: العلاف) بن السيد محمد علي بن السيد محمد بن السيد علي بن السيد عبد الرحيم بن السيد شجاع بن السيد عبد الله بن السيد الحسن (الملقب: أبو الفتح) بن السيد صدر الدين (جد بني صدر الأصفهاني) بن السيد محسن بن السيد سليمان بن السيد مظفر بن السيد مرتضى بن السيد صدر الدين بن السيد محمد شاه بن السيد علي بن السيد محمد شاه بن السيد محمد بن السيد حسين بن السيد علي بن السيد محمد بن السيد علي بن السيد محمد (الملقب: أبو جعفر) بن السيد جعفر (الملقب: أبو محمد) بن السيد الحسن (الملقب: أبو محمد البغيض) بن السيد محمد (الملقب: أبو عبد الله الحبيب) بن السيد جعفر بن السيد محمد بن السيد إسماعيل الأعرج بن السيد الإمام جعفر الصادق بن السيد الإمام محمد الباقر بن السيد الإمام علي زين العابدين بن السيد الإمام الحسين الشهيد بن السيد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليهم السلام.



• وُلِدَ في مستشفى الراهبات ببغداد في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس 13/ حزيران سنة 1974م على يد الدكتورة سكيرونوس الريحاني.

- يرجع نسبه لسلالة حاكمة في التاريخ.
- عضو المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان.
- عضو الإتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق منذ سنة 1997م.
- عضو الإتحاد العربي للإعلام الإلكتروني.
- عضو الجمعية العلمية للمعلوماتية.
- عضو ملتقى أدباء ومشاهير العرب.
- عضو ملتقى ميراد الثقافي.
- عضو ملتقى الحكايا الأدبي.
- عضو منتدى الحوار المتحضرّ الإسماعيلي.
- عضو المنتدى التقني.
- مؤسس ورئيس مركز الإبداع العالمي.

www.excellence-q.net

• مؤسس ورئيس تحرير مكتبة مركز الإبداع العالمي الإلكترونية.

www.excellence-q.com

- مؤسس ورئيس تحرير مجلة أجنحة الملائكة.
- مؤسس ومدير عام نادي أصدقاء مركز الإبداع العالمي.

http://groups.google.com/group/excellence_eic



- . قاص.
- . شاعر.
- . كاتب سيناريوهات للأطفال والكبار (سيناريست).
- . باحث في علم الأنساب.
- . محقق في كتب التاريخ والتراث.
- . لقبَ بشاعر الطفولة مع تسعة عشر شاعراً من العراق أثناء مشاركته في مهرجان شعراء الطفولة الأول الذي أقيم على قاعة الرباط في بغداد بتاريخ 24 / 4 / 1999م.
- . عملت له وزارة التربية العراقية (أنشودة الفرح الدائم) ضمن مقرراتها المنهجية في كتاب قراءتي للصف الثالث الابتدائي منذ طبعته المنقحة العاشرة في الأردن سنة 1997م على مدى سبع سنوات حتى احتلال بغداد.
- . ذكره الدكتور صباح نوري المرزوك في كتابه: "معجم المؤلفين والكتاب العراقيين" ج 6 / ص 228 - 229..
- . عدّه طُلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة قسم التّاريخ في جامعة دمشق، وأساتذة الجامعة المحترمين وأصحاب دور المكاتب الإسلامية وذو الاختصاص بالتّاريخ الإسلامي: عالماً بالأنساب؛ إذ ذكروا ما نصّه: ((ذكر السيّد قوام الدّين محمّد الأمين العالم بالأنساب...)) في الموقع الذي أعدوه خصيصاً عن الزعيم الروحي الأمير السيّد محمّد حسين خان الصدر الأعظم الإسماعيلي الحسيني الهاشمي الجد السادس للمؤلف عبر الرابط التالي:



<http://asda3.yoo7.com>

- له مساهمات في أغلب الصحف والمجلات العراقية مثل جريدة الجمهورية، والقادسية، والعراق، وكربلاء، ومجلة الطليعة الأدبية، ومجلتي، والمزمار، إضافة إلى غيرها.

- صدرت عنه أخبار متفرقة في أغلب الصحف والمجلات العراقية مثل: جريدة الجمهورية، والثورة، والقادسية، والعراق، ومجلة الطليعة الأدبية، والكتاب العراقي.

- نظم شعر التاريخ (وهو من أصعب فنون النظم) الذي يورِّخ الأحداث والمناسبات بشكل أرقام مجفّرة.

- ابتكر فناً جديداً في كتابة القصة، أسماه: (الفن القصصي المحقّق) - من تحقيق النصوص الموروثة وإسنادها إلى المصدر التاريخي المخرجة عنه - أو: (فن القصة المحقّقة)؛ حيث يعتمد استخدام الموروث في السرد القصصي مع الإشارة إلى مصدر الاقتباس، وعمل بناء متلاحم بين النصوص الموروثة والحبكة القصصية؛ للوصول إلى أغراض القصة بشكل مبتكر يمكن تلقيه بسهولة، وبالتالي إفادة القارئ بالمعلومات الموروثة المحقّقة وبيان مصادرها بالدرجة نفسها التي يستمتع بها أثناء قراءة القصة، وقد استخدم طريقته المبتكرة هذه في كتابه: (أفيون الشعوب).

- ابتكر فناً قصصياً جديداً، أسماه: (الفن القصصي المجفّر)، أو: (فن القصة المجفّرة)؛ حيث يعتمد أسرار الحروف والأرقام عند عرض الحقائق والمعلومات عبر الصور الدرامية المبنية وفق شخوص القصة بطريقة مجفّرة لا يستطيع حل ألغازها والوصول إلى مرادها الحقيقي إلا

المطلعين على أسرار الحروف والأرقام، بطريقة لا تخلو من التعقيد في الباطن، وفي الوقت نفسه إيصال المعنى الظاهري للمتلقي بكل سهولة، مع الأخذ بعين الاعتبار استثمار الترميز والقريض كلما تطلب ذلك، وقد استخدم طريقته المبتكرة هذه في كتابه: (الجوهر المكنون في السفر المسنون بين قصيدة اللغة ولغة القصد).

- ابتكر طريقة جديدة بكتابة السيناريو السينمائي والتلفزيوني، أسماها: (سيناريو الجذب التصويري)؛ الذي يعتمد على شد المشاهد من اللقطة الأولى لأول مشهد من الفيلم أو المسلسل ويشوقه لمتابعة الأحداث بشكل مكثف مع بناء سيناريو تصويري دقيق يتناول جميع التفاصيل الخاصة بالحركة كما يشاهدها السيناريسست في نسيج الإبداع الفكري لديه، وقد استخدم طريقته المبتكرة هذه في فيلميه: (جادة الضياع)، و: (في ليلة مطرة).

- قام ببناء وتصميم الموقع الإلكتروني لـ (مركز الإبداع العالمي لنشر وترسيخ الحب والخير والسلام).

- قام ببناء وتصميم الموقع الإلكتروني لـ (مكتبة مركز الإبداع العالمي الإلكتروني).

- قام ببناء وتصميم الموقع الإلكتروني لـ (الموقع الشخصي للأديب قوام الدين محمد أمين).

- صمم مجموعة من برامج العروض التقديمية والصور الفنية.

- أجرى بحثاً ميدانياً عن مرض (التهاب الكبد الفيروسي) في محافظة ديالى إحدى محافظات العراق سنة 1992م، وقدم إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

• أجرى بحثاً ميدانياً عن (تأثير التغذية والبطاقة التموينية على الصحة العامة) في محافظة النجف الأشرف إحدى محافظات العراق سنة 1994م، وقدم إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

• وضع دراسة ميزانية وأفكار بعض المشاريع التنموية التي تخدم المجتمع الإنساني؛ منها مشروع: (إقامة ملتقى تحفيز معنوي لأرباب العوائل واليافعين)، و: (إقامة مسرح عائلي ترفيهي تربوي بطريقة مبتكرة) قدمها إلى دائرة العلاقات المسكونية والتنمية في بطيركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس - الجمعية المسيحية الأرثوذكسية العالمية.

• قام باستخراج قيمة الأسهم الخاصة بمخارج الموقوفات بشكل عام داخل وخارج العراق التي أوقفها جده رئيس الوزراء السيد الحاج محمد حسين الصدر، بعد إجراء البحث والتحقيق لعدة سنوات وتوخي الدقة المتناهية في ذلك، وأوضحها في جداول الأقيام الواردة في طيات كتابه (إبراء الذمة عما أخفي عن الأمة).

• قدم لمؤلفات مجموعة من الكتاب في أكثر من فن.

• كتب عدداً من المقالات والدراسات في أكثر من موضوع.

• شارك في العديد من المحافل الأدبية في العراق وغيره.

• عمل سكرتير تحرير في مجلة العشائر الصادرة عن مجلس شيوخ عشائر الفرات الأوسط في كربلاء في عددها الأول الصادر بتاريخ 2003/9/15م - رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير: الشيخ المهندس عليوي سعدون آل نصر الحسناوي.

عمل محققاً لكتب التاريخ والتراث/ قسم العقائد في مؤسسة العبيد التراث.

كاتب في مجلة شادي الصادرة عن مؤسسة وجامعة دار الكتب في كندا منذ سنة تأسيسها في 2008م وحتى يومنا هذا.

له العديد من المشاركات في الصفحات والمواقع الإلكترونية.

ساهم بكتاباته فيها حيناً باسمه الصريح، وحيناً باسم المبدع العالمي أقام معرض الصور الإلكترونية الأول عبر صفحات موقع مركز الإبداع العالمي سنة 2009م والذي ضمَّ 59 لوحة فنيّة.

له مجموعة من الكتب المطبوعة، هي، حسب سنة الطبع تصاعدياً:

(1) عندما يأتي الربيع/ مجموعة شعرية للأطفال/ أودعت في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنية العامة ببغداد بالرقم (197) لسنة 1997م، وسجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (39) في 1997/8/7م – دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(2) أحلام العاشقين/ مجموعة قصص/ أودعت في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنية العامة ببغداد بالرقم (229) لسنة 1997م، وسجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (34) في 1997/8/7م – دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

(3) الحمل والذئاب المقنعة/ مجموعة قصص/ أودعت في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنية العامة ببغداد بالرقم (234) لسنة 1997م، وسجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (32) في 1997/8/7م – دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

4) أنشودة الفرح الدائم/ مجموعة شعرية للأطفال/ أودعت في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنية العامة ببغداد بالرقم (104) لسنة 1998م، وسجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (38) في 1997/8/7م - دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

5) زبد الأفكار/ مجموعة حكم قصيرة/ أودعت في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنية العامة ببغداد بالرقم (4) لسنة 1999م.

6) ترانيم العاشقين/ مجموعة نثرية/ أودعت في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنية العامة ببغداد بالرقم (513) لسنة 1999م.

7) تراويل المساء/ مجموعة قصص/ أودعت في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنية العامة ببغداد بالرقم (277) لسنة 2000م.

8) غنوا للأطفال/ مجموعة شعرية للأطفال/ أودعت في دار الكتب والوثائق في المكتبة الوطنية العامة ببغداد بالرقم (261) لسنة 2000م.

• وله من الكتب المخطوطة المعدة للطبع:

حسب التسلسل الألف باني للعناوين..

1. إبراء الذمة عمّا أخفي عن الأمة حول مدرسة جده الصدر الدينية في النجف الأشرف والموقوفات العائدة لها في داخل وخارج العراق.

2. أفيون الشعوب/ مجموعة قصص للكبار.

3. التهاب الكبد الفيروسي/ بحث طبي ميداني، مسجل في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (44) في 1997/8/7م - دار الكتب

والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

4. بغية الطلب في أنساب بعض قبائل العرب/ بحوث ودراسات.

5. تعلموا يا أشبال/ مجموعة شعرية للأطفال.



6. توخي الدراية فيما جيء من الرواية/ في علم الحديث.
7. جادة الضياع/ سيناريو فيلم سينمائي.
8. جواهر الخرائد في الفوائد والفرائد/ في فوائد متفرقة.
9. الجواهر المكنون في السفر المسنون بين قصيدة اللغة ولغة القصد/ قصة فلسفية.
10. حبل النجاة في ردع سهم الممات/ ديوان شعر.
11. دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدر المنثور في تراجم بناء السور.
12. عبقات الهوى ونفحات الجوى/ ديوان شعر.
13. عشيرة الصدور في أوجز السطور/ بحث تاريخي نسبي.
14. عناوين الأسفار للكشف عن الأسرار والأستار/ في البحوث والدراسات والتحقيق.
15. الغريب/ مسرحية فلسفية.
16. في ليلة مطرة/ سيناريو فيلم سينمائي.
17. قلاند الذهب في معرفة صناعة شعر العرب.
18. اللقلق الحكيم/ مجموعة قصص للأطفال.
19. ما يجب أن نقول في المتداول والمنقول/ بحوث في اللغة العربية.
20. مبتغى الولهان إلى شجرة أنساب بعض قبائل الزمان.
21. مدينة الملوك السبعة/ مجموعة سيناريوهات للأطفال.
22. المعتبر في شجرة أنساب بعض قبائل البدو والحضر/ بحوث ميدانية.



وله من الكتب قيد الإنجاز

حسب التسلسل الألف بائي للعناوين..

1. أجمل ما قرأت.
 2. أطرف ما قرأت.
 3. أغرب ما قرأت.
 4. الأنوار السواطع في تراجم الصدرين اللوامع.
 5. جواهر الإحسان عند الخان والأغا خان.
 6. غاية المآرب في بيان أحوال الأقارب.
 7. قلائد الجمان في التعريف بقبائل الزمان.
 8. قلائد الذهب في معرفة صناعة شعر العرب.
 9. لآلئ الأفكار.
 10. اللامعقول في المأثور والمنقول.
 11. واحة الملكوت.
 12. وصايا الحكماء.
- من مؤلفاته المفقودة:

حسب التسلسل الألف بائي للعناوين..

1. إسود الوطن/ مجموعة شعرية للأطفال/ سجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (37) في 1997/8/7م – دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.
2. أغنية الربيع/ نثر/ سجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (41) في 1997/8/7م – دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

3. نوي القلوب المتحجرة/ مجموعة قصص للكبار/ سجلت في لجنة
حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (43) في 1997/8/7م - دار الكتب
والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

4. زمن الأفراح/ مجموعة شعرية للأطفال/ سجلت في لجنة حصر
النتاج الفكري العراقي بالرقم (38) في 1997/8/7م - دار الكتب
والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

5. سكرات الموت/ نثر/ سجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي
بالرقم (42) في 1997/8/7م - دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة
والإعلام/ بغداد.

6. الصبي الشاطر/ مجموعة قصص للأطفال/ سجلت في لجنة حصر
النتاج الفكري العراقي بالرقم (9) في 1997/8/7م - دار الكتب
والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

7. ضحايا الظالمين/ مجموعة قصص للكبار/ سجلت في لجنة حصر
النتاج الفكري العراقي بالرقم (33) في 1997/8/7م - دار الكتب
والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

8. الطاووس المتواضع/ مجموعة قصص للأطفال/ سجلت في لجنة
حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (31) في 1997/8/7م - دار الكتب
والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

9. العائلة المغامرة/ قصة طويلة هادفة للأطفال/ سجلت في لجنة حصر
النتاج الفكري العراقي بالرقم (19) في 1997/8/4م - دار الكتب
والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

10. القاتل المهزوم/ مسرحية/ سجلت في لجنة حصر النتاج الفكري
العراقي بالرقم (35) في 1997/8/7م – دار الكتب والوثائق/ وزارة
الثقافة والإعلام/ بغداد.

11. قاتلة الرجال/ نثر/ سجلت في لجنة حصر النتاج الفكري العراقي
بالرقم (40) في 1997/8/7م – دار الكتب والوثائق/ وزارة الثقافة
والإعلام/ بغداد.

12. لست خائنة/ رواية هادفة للكبار بثلاثة أجزاء/ سجلت في لجنة
حصر النتاج الفكري العراقي بالرقم (8) في 1997/8/4م – دار الكتب
والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

13. اللقلق الأنيق/ مجموعة قصص للأطفال/ سجلت في لجنة حصر
النتاج الفكري العراقي بالرقم (30) في 1997/8/7م – دار الكتب
والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

14. موطن السعادة/ مجموعة قصص للأطفال/ سجلت في لجنة حصر
النتاج الفكري العراقي بالرقم (29) في 1997/8/7م – دار الكتب
والوثائق/ وزارة الثقافة والإعلام/ بغداد.

بالإضافة إلى عناوين أخرى لم ندرجها؛ كونها لم تكن مسجلة لدى لجنة
حصر النتاج الفكري العراقي، أو في جهة رسمية أخرى.
- من الصحف والمجلات التي نشر فيها نتاجاته أو ذكر بها:

حسب تاريخ النشر تصاعدياً..

1. مجلة المزمارة/ العدد (2) الصادر في شباط 1997م – بغداد/ رئيس
التحرير: رعد بندر.

2. جريدة الجمهورية/ العدد (9546) الصادر بتاريخ 1997/7/1 م -
 بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص7.
3. جريدة العراق/ العدد (6572) الصادر بتاريخ 1997/7/3 م -
 رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص8.
4. جريدة العراق/ العدد (6346) الصادر بتاريخ 1997/8/15 م -
 بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص8.
5. جريدة الجمهورية/ العدد (9597) الصادر بتاريخ 1997/9/10 م -
 بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص8.
6. جريدة الجمهورية/ العدد (9602) الصادر بتاريخ 1997/9/17 م -
 بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص7.
7. جريدة القادسية/ العدد (5329) الصادر بتاريخ 1997/9/18 م -
 بغداد/ رئيس التحرير: هاني وهيب/ ص8.
8. جريدة الثورة/ العدد (9338) الصادر بتاريخ 1997/9/22 م -
 بغداد/ رئيس التحرير: سامي مهدي/ ص8.
9. جريدة العراق/ العدد (6413) الصادر بتاريخ 1997/11/18 م -
 بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص8.
10. جريدة الجمهورية/ العدد (9648) الصادر بتاريخ 1997/11/22 م -
 بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص8.
11. مجلة المزمارة/ العدد (3) الصادر في آذار 1998 م - بغداد.
12. جريدة القادسية/ العدد (5532) الصادر بتاريخ 1998/7/4 م -
 بغداد/ رئيس التحرير: هاني وهيب/ ص8.

13. مجلة المزمارة/ العدد (11) الصادر في تشرين الثاني 1998م -
بغداد.

14. جريدة العراق/ العدد (6753) الصادر بتاريخ 1999/3/17م -
بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص8.

15. مجلة مجلتي/ العدد (6) الصادر بتاريخ 1999/6/15م - بغداد.

16. جريدة الجمهورية/ العدد (9991) الصادر بتاريخ 1999/2/21م
- بغداد/ رئيس التحرير: الدكتور سلمان زيدان/ ص8.

17. جريدة الجمهورية/ العدد (10220) الصادر بتاريخ 2000/2/12م
- بغداد/ رئيس التحرير: الدكتور سلمان زيدان/ ص8.

18. جريدة الجمهورية/ العدد (10341) الصادر بتاريخ 2000/8/1م
- بغداد/ رئيس التحرير: الدكتور سلمان زيدان/ ص8.

19. مجلة الكتاب العراق/ العدد (1) الصادر بتاريخ 2000/9/1م -
بغداد/ رئيس التحرير: حسام الصفار/ ص41.

20. جريدة كربلاء/ العدد (13) الصادر بتاريخ 2001/9/2م - كربلاء/
رئيس التحرير: نوفل عبد المجيد/ ص6.

21. جريدة كربلاء/ العدد (16) الصادر بتاريخ 2001/9/23م -
كربلاء/ رئيس التحرير: نوفل عبد المجيد/ ص6.

22. مجلة مجلتي/ العدد (1) الصادر في كانون الثاني 2001م - بغداد/
ص7.

23. مجلة مجلتي الصادرة عن قسم ثقافة الأطفال في وزارة الثقافة
والإعلام العراقية/ العدد السادس الصادر في شهر كانون الثاني سنة
2001/ بغداد/ رئيس التحرير: الشاعر رعد بندر/ ص7.

24. جريدة الأسبوع الأدبي الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب دمشق /
العدد (1034) الصادر بتاريخ 2006/12/9 م – دمشق / رئيس
التحرير: عبد القادر الحصني / ص18.



. حاصل على:

1. الدبلوم الفني في صحة المجتمع من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بغداد سنة 1995/1994م.
2. شهادة الرخصة الدولية في قيادة الحاسوب من منظمة اليونسكو العالمية.
3. دبلوم في البرمجة اللغوية العصبية من البورد الأمريكي لمدرسي البرمجة اللغوية العصبية.
4. دبلوم في التسويق وإدارة الأعمال من مركز الأعمال الأوربي.
5. دبلوم في أسس تطبيقات الأجسام ثلاثية الأبعاد من الجامعة الأمريكية في القاهرة.
6. دبلوم في أسس تطبيقات الأجسام ثلاثية الأبعاد من مركز المأمون الدولي.
7. دبلوم في التصميم الإعلاني وفق برنامج الفوتوشوب من مركز المأمون الدولي.
8. دبلوم في التصميم الإعلاني وفق برنامج الفوتوشوب من مركز آسيا للتدريب الحرفي والمعلوماتية.
9. دبلوم في تطبيقات الأجسام ثلاثية الأبعاد من مركز آسيا للتدريب الحرفي والمعلوماتية.

10. دبلوم في التصميم الإعلاني وفق برنامج الأليستريتور من المركز
آسيا للتدريب الحرفي والمعلوماتية.

11. دبلوم في المحاسبة التجارية من مركز الفردوس للكمبيوتر والحرف
والمهنة.

12. دبلوم في صيانة الحاسوب من مركز الفردوس للكمبيوتر والحرف
والمهنة.

13. دبلوم في التصميم الإعلاني وفق برنامج الفوتوشوب من مركز
الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهنة.

14. دبلوم في التصميم الإعلاني وفق برنامج الأليستريتور من مركز
الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهنة.

15. دبلوم في التصميم الحركي وفق برنامج الفلاش من مركز الفردوس
للكمبيوتر والحرف والمهنة.

16. دبلوم في المونتاج والإعلان التلفزيوني وفق برنامج البريمير من
مركز الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهنة.

17. دبلوم في المونتاج والإعلان التلفزيوني وفق برنامج آفتر إيفكت من
مركز الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهنة.

18. دبلوم في التصميم الإعلاني الثابت والمتحرك من المركز المهني
للمعلوماتية.

19. دبلوم في التصوير الضوئي من مركز آسيا للتدريب الحرفي
والمعلوماتية.

20. دبلوم في أسس تطبيقات الأجسام ثلاثية الأبعاد من مركز الفردوس
للكمبيوتر والحرف والمهنة.



21. دبلوم في التصميم الطباعي وفق برنامج الإنديزاين من مركز
الفردوس للكمبيوتر والحرف والمهن.

22. دبلوم في إدارة المشاريع التنموية من مركز الأعمال الأوربي.

. عمل على مدى أكثر من عشر سنوات متواصلة في عدة أقسام وظيفية
ومسئولاً للبعض فيها في مشافي وزارة الصحة العراقية، منها:

1. مصرف الدم.

2. الرعاية الصحية الأولية (رعاية الحوامل والأطفال).

3. المختبر والتحليلات المرضية.

4. الإسعافات الأولية.

5. الاستشارية.

6. الطوارئ.

7. اللقاحات.

8. الصيدلية العامة.

9. صيدلية الأمراض المزمنة.

10. الولادات والوفيات.

. له نشاطات إنسانية تسعى لنشر وترسيخ الحب والخير والسلام في
العالم، تبناها في موقعه الإلكتروني:

www.excellence-q.net

* * * * *



مقتبس من

الموقع الشخصي للأديب قوام الدين محمد أمين

مؤسس ورئيس مركز الإبداع العالمي

عبر الرابط التالي

<http://www.qiwamudinameen.com>

www.excellence-q.net

مركز الأبداع العالمي

E. Book

قراءة ممتعة

EIC

مع تحيات الأديب
قوام الدين محمد أمين

مؤسس ورئيس مركز الإبداع العالمي

جميع الحقوق محفوظة لمركز الإبداع العالمي لدى مديرية حماية حقوق المؤلف بالرقم ١٧٨٢

The Excellence International Center